واصل له ولان المصدر له مثال واحد والفعل له امثلة كما ان الذهب
نوع واحد يتخذ منه اشياء مختلفة ولان الفعل يدل على ما يدل عليه
المصدر والمصدر لا يدل على مدلوله والفرع لا بد وان يكون فيه
اصل وزيادة واما ما تمسك به الكوفيون من اعتلال المصدر
باعتلال الفعل وصحته بصحته نحو قام قياما وقاوم قواما فذلك
لا يدل على اصالة الفعل مطلقا وكون المصدر مشتقا منه وان
دل فانما يدل على اصالته في التصريف ولا كلام فيه كما لا كلام في انه الاصل
في العمل والمصدر فرع فيه عليه ولهذا قال يعمل عمل الفعل اذا كان
منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا وكل فعل له رفع ونصب كان
لمصدره ذلك وانما قال كي تقول من ان ضرب لان الفعل المقدر
بان تنزل بمنزلة المصدر في كونه فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومبتدأ
اعجبني ان يخرج زيد وارجو ان تخرج وبلغني خبر ان تخرج وان تخرج
خير له فلما كان بمنزلته في الاعراب وفي هذه المعاني كان المصدر
ايضا بمنزلته في العمل وفي امتناع تقديم ما يعمل فيه عليه فلا يقال
اعجبني زيدا ضربك كما لا تقول زيدا ان ضربت قوله ويضاف
الى الفاعل اعلم ان المصدر المتعدي المضاف على خمسة اضرب
احدها ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت

من

من دق القصار الثوب والفاعل هاهنا مجرور لفظا ومرفوع
معنى ولذا يحمل المعطوف عليه والصفة على الموضع نحو عجبت من
دق القصار وصاحبه بالرفع مثلا او من دق القصار الظريف والثاني ان يضاف
الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب
زيد والثالث ان يبنى المصدر للمفعول ويضاف الى المفعول
القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد وعلى
هذا مسئلة الكتاب نحو عجبت من دفع الناس بعضهم ببعض
اي من ان دفع الناس بعضهم ببعض والمضاف اليه هاهنا مرفوع
معنى لانه مفعول ما لم يسم فاعله والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد واجاز ان يضاف الى
المفعول ويترك ذكر الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان
من دعاء الخير اي من دعائه الخير والمضاف اليه في الوجهين الاخيرين
منصوب معنى لانه مفعول ويجوز الحمل عليه كما في الفاعل واما
المصدر اللازم المضاف فضرب واحد وهو ان يضاف الى الفاعل
نحو اعجبني ذهاب عمرو فان قلت انه يجوز ايضا ان يضاف
الى الظرف ويترك الفاعل مرفوعا او على العكس او يترك ذكر الفاعل
قلت لا يجوز اضافته الى الظرف الا بعد ان اتسع فيه فيجري

اي الرابع والخامس

اي المصدر متعدي

نحو عجبني ضرب عمرو والسعد والنهار